

19 - خطبة الجمعة وجوب المحافظة على الصلاة والتحذير من إضاعتها - 22 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله الذي هدانا للاسلام. وابان لنا الشرائع والاحكام. ورتب عليها جزيل الفضل ووافر الانعام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الملك القدوس السلام. واشهد ان محمدا - [00:00:01](#)

عبده ورسوله سيد الانام صلى الله عليه وعلى اله واصحابه البررة الكرام. وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها والمؤمنون اتقوا الله تعالى واشكروه على ما انعم عليكم بنعم سابقة. والاء - [00:00:25](#)

وان اعظم نعمة واكبر منا نعمة الاسلام والايمان يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. فاحمدوا الله على ما اولاكم. واشكروه على ما اليه - [00:00:50](#)

هداكم حيث جعلكم من خير امة اخرجت للناس. وهداكم الى معالم هذا الدين ان الذي ليس به الجباس. عباد الله اعلموا ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحج حدودا فلا تعتدوها - [00:01:20](#)

فرض عليكم الفرائض لتصلوا بها الى اسمى الغايات. واعلى الدرجات في روضات الجنات ولتنجو بها من عذاب النار والهلكات.

فعظموها ما اوجب الله فافعلوه ما حرم عليكم فاجتنبوه. عظموا شعائر الله فان تعظيمها من تقوى القلوب - [00:01:45](#)

سبب للقرب من علام الغيوب. الا وان من اعظم شعائر الله الصلاة. التي هي اكد واركان الاسلام بعد الشهادتين يسيرة في فعلها عظيمة في امرها. كثيرة الخيرات في ثوابها واجرها - [00:02:15](#)

فهي عمود الدين وهي العهد الذي بين المؤمنين والكافرين. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وقال بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة - [00:02:39](#)

ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر مع فرعون قارون وهامان وابي ابن خلف. الصلاة تكسب الوجه نورا.

والقلب انشراحا تكسب بها العبد فوزا وصلاحا وفلاحا. الصلاة اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة - [00:03:09](#)

فان كان قد حفظها فقد حفظ دينه. وان كان قد ضيعها فهو لما سواها اضيع ايها المسلمون ان من اعظم شعائر الاسلام اقامة الجماعة في المساجد. فان ذلك من واجبات الصلاة كما دلت على ذلك نصوص الكتاب والسنة. قال الله تعالى واركعوا مع - [00:03:39](#)

وامر الله تعالى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم امره ان يقيم الجماعة في اصحابه في الخوف والحرب فقال تعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك - [00:04:10](#)

وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد. فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:35](#)

فلما ولي دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم. قال فاجب وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده - [00:04:55](#)

لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب. ثم امر بالصلاة فيؤذن لها. ثم امر رجل فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلاة.

فاحرق عليهم بيوتهم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل الصلوات على المنافقين

- [00:05:15](#)

صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما اي من الخير والاجر والثواب. لا اتوهما ولو حبوا احذروا ايها المسلمون. احذروا من صفات المنافقين. وجاهدوا انفسكم على الطاعات تكونوا من - [00:05:45](#)

المفلحين قال ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله تعالى شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى - [00:06:08](#)

ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيك ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم. وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور. ثم ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة - [00:06:31](#)

ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئا ولقد رأيتنا يعني معشر الصحابة. وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. ايها المسلمون كيف - [00:07:01](#)

ضيعون الصلاة وهي الصلة بينكم وبين ربكم. اذا لم يكن بينكم وبين ربكم صلة من العبودية واين المحبة لله تعالى والخضوع له. لقد خاب وخسر قوم اذا سمعوا داعي الدنيا وزهرتها. لبوا له سراعا. واذا سمعوا منادي الله يدعو حي - [00:07:28](#)

على الصلاة حي على الفلاح. تتأقلاوا عنه وولوا جبارا افلا يستحيي من ربه من عافاه الله في بدنه واسبغ عليه من واسع رزقه وهو لا يهتم بما اوجب الله عليه من حضور الجمعة والجماعة. افليس هذا عنوان الشقاء. واكبر - [00:07:58](#)

اسباب الهلاك والردا اما والله لو علم المظيع للجماعة ماذا عليه من الائم والعقوبة وماذا فاته من الخير والفضل والمثوبة؟ لعرف انه قد خسر دينه ودنياه وانه لا ينقذه مما هو فيه. الا ان يقلع ويتوب ويرجع الى مولاه - [00:08:26](#)

عباد الله اقيموا الصلاة ما دتم في زمن المهلة. تعرفوا الى الله تعالى في الرخاء يعرفكم في من نسي الله نسيه. ومن اضاع امره اضاعه. يا امة محمد من منكم عنده امان من الموت حتى يتوب ويصلي. اليس كل واحد منكم يخشى الموت؟ ولا - [00:08:57](#)

فيجري متى يأتي لا يجري ايصبحه ام يمسيه؟ الم يكن الموت يأخذ الناس بغتة وهم لا يشعرون اما هجم على الناس وهم في دنياهم غافلون. اما بغت اناسا خرجوا من بيوتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. وماذا بعد الموت الذي لا تدرون ما - [00:09:27](#)

اتي يفجأكم انه ليس بعده عمل ولا استعتاب. ليس بعده الا الجزاء على العمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فيا من اثر الكسل والنوم عن الصلاة والخيرات. اذكر ما اوعد الله تعالى للمضيعين من الشر والعقوب - [00:09:57](#)

وما اعد للطائعين من الفضل والكرامات ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. بارك الله لي لكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر - [00:10:27](#)

الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا كما امر. واشكره وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله - [00:10:55](#)

الله وحده لا شريك له ولو كره ذلك من اشرك به وكفر. واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد البشر الشافع المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه خير - [00:11:46](#)

وعلى التابعين لهم باحسان ما بدا الصباح وانور. وسلم تسليما اما بعد فاتقوا الله عباد الله. وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين حافظوا على الصلوات واقيموها. وداوموا عليها ولازموها. واعتنوا بحدودها - [00:12:06](#)

فوقها ولا تضيعوها حافظوا على الصلاة فانها اجل طاعة. وارجى بضاعة هي عمود الديانة ورأس الامانة قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة. جعلها الله تعالى - [00:12:36](#)

قرة للعيون ومفزعا للمحزون. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه امر اي اهمه امر فزع الى الصلاة وكان يقول وجعلت قره عيني في الصلاة الصلاة اعظم وسائل حفظ الامن والقضاء على الجريمة. وانجح وسائل التربية على العفة والفضيلة - [00:13:00](#)

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر عباد الله كيف تهون عليكم صلاتكم وهي رأس مالكم وبها يصح ايمانكم كيف تهون عليكم صلاتكم وانتم تقرأون الوعيد الشديد في قوله تعالى فويل - [00:13:30](#)

مصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. وقال تعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. الا من

تاب وامن وعمل صالحا. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. فاتقوا الله عباد الله وحافظوا على الصلاة وامروا اهليكم - [00:13:58](#)

اولادكم فانكم مسؤولون عنهم عند الله عز وجل. وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وصلوا وسلموا رحمكم الله على الهادي البشير والسراج المنير. كما امركم بذلك المولى اللطيف - [00:14:28](#)
الخبير. فقال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم - [00:14:55](#)

ارزقنا محبة واتباعه ظاهرا وباطنا. اللهم توفنا على ملتة. اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوض اللهم اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:15:15](#)
اللهم ارض عن خلفائها الراشدين وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا - [00:15:38](#)
مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده - [00:16:06](#)

واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم منصر جنودنا المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قو عزائمهم. اللهم قوي عزمهم. اللهم زد ربيهم اللهم ارحم موتاهم واشف مرضاهم وكل اراملهم يا رب العالمين - [00:16:36](#)

اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم طهر قلوبنا من النفاق - [00:17:05](#)
واعمالنا من الرياء والسنتنا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما في الصدور ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة. انك انت الوهاب - [00:17:25](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى - [00:17:45](#)

يعظكم لعلكم تذكرون. ووافوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها. وقد سألتهم الله عليكم كفيلا. ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم فاشكروه على عموم نعمه والائه يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما - [00:18:15](#)
ما تصنعون - [00:18:45](#)